المشكلة بالمشغلين وليس بالوسطاء

مصطفى محمود النعسان

بعد استقالة الدبلوماسي السويدي ستيفان دي ميستورا وتعيين الدبلوماسي النرويجي غير بيدرسون مبعوثاً خاصاً إلى سورية ازدادت نبرة التفاؤل، ذلك أن السيرة الذاتية للأخير تؤكد استقلاليته وحياديته أكثر بكثير من سابقه، أو سابقيه، ولهذا فضلته دمشق في مشاوراتها مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

والحق أن هذا الأمر لا ينكره أي عاقل ولكن أن يقال وسيط منحاز ووسيط محايد، هذا أحد وجوه المشكلة، أما وجهها الآخر فيمكن تلمسه ومعرفته من خلال الجهة التي يتبع إليها ويعمل لمصلحتها هذا المبعوث ودورها وفاعليتها في حل الأزمات.

والحق أيضاً أن الأمم المتحدة التي يتبع إليها بيدرسون مسلوبة القرار ومصادرة الرأي من الولايات المتحدة الأميركية ومن الدول الأوروبية الوازنة كفرنسا وبريطانيا وألمانيا، فميثاق الأمم المتحدة ينص على حل النزاعات الناشئة بين الدول أو النزاعات الداخلية بالطرق السلمية، فهل المنظمة الدولية مخولة حقاً بتطبيق وتنفيذ هذا البند.

واقع الأزمات بشكل عام والأزمة السورية بشكل خاص، ينفي الادعاء أن الأمم المتحدة صاحبة الرأي في هذا المجال، وواقع الحال يؤكد أن الجهات المشغلة والفاعلة في الأزمة هي صاحبة القرار، دون أن ننكر أن دور الوسيط يقتصر ولا يكاد يتجاوز تشذيب المواقف والآراء وتغليفها بطابع دبلوماسي وتنقيتها من المواقف المتشنجة، وهنا ربما يكمن الفرق بين دي ميستورا الذي عرف بانحيازه الفاضح وتبنيه وجهات النظر الأميركية الفرنسية البريطانية السعودية التركية التي تمثلها ما تسمى بمعارضة الخارج، وبين سيرة هذا المبعوث الجديد.

والسؤال الذي يطرح هنا هل يستطيع بيدرسون أن يظل كما عرف عنه من نزاهة وحيادية في المسألة السورية؟ يقيني أن هذا الأمر يحتمل وجهين:

الوجه الأول أن الظروف التي سيعمل بها المبعوث الجديد قد تغيرت ما يقرب من المئة والثمانين درجة عما كانت عليه أيام أسلافه حيث إن معظم الأراضي السورية أصبحت محررة، وبالتأكيد ستكون الكلمة الوازنة لاحقاً لمن روض الميدان لمصلحته وهو الدولة السورية، وهذه هي الحقيقة الأولى.

الوجه الآخر هو ما يمثل الحقيقة الثانية فتتمثل بالأسئلة الجوهرية التالية: هل تكف الدول المشاغبة عن سلوكها؟ وهل ترعوي هذه الدول عن السير في ضلالها؟ هل تعترف بأخطائها وما جنته على سورية وشعبها من تضحيات جسام وبالتالي تتوقف عن هذه الأخطاء وتحاول أن تكفر عما سبق من ويلات وآلام؟

وفي الإجابة على هذه الأسئلة نقول إنه في حين أن الواقع يشير إلى شيء يسير من هذا القبيل وهو ما يمكن تلمسه في تصريح وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مؤخراً الذي رحب به بالتصريحات السعودية وكذلك ما رشح مؤخراً عن واشنطن ما معناه أنها لم تعد مشغولة بمسألة بقاء الرئيس بشار الأسد وكذلك ما يجري التحضير له في الجامعة العربية من مساع لإعادة سورية إليها إضافة إلى ما يمكن أن يشهده مطلع العام القادم بإعادة العديد من السفارات إلى دمشق وكذلك ما صرح به جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي خلال زيارته لروسيا في الثالث والعشرين من الماضي حيث قال: «إنه يعتبر المحادثات الروسية الأميركية حول إنهاء النزاع في سورية ناجحة».

غير أن هذه التصريحات لا يعتد بها ذلك أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان صرح منذ بضعة أشهر أن لا مشكلة في بقاء الرئيس بشار الأسد ثم تراجع عن هذا التصريح وذلك خلال القمة الرباعية التي جمعته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وتصريح أردوغان الأخير يدلل أنه لا يمكن أن يتخلى عن أزلامه والمجموعات التي يشغلها.

ما يقال عن التركي يمكن أن يقال عن السعودي والقطري والأميركي والفرنسي وكذلك البريطاني وخير دليل في هذا المجال، أنهم ما ينفكون يحاولون جاهدين وباستمرار لفبركة أكاذيب وأضاليل تتعلق بالكيميائي تؤكد استمرار توجهاتهم العدوانية.

في ظل هذا الواقع المتمثل في استمرار هذه النيات العدوانية كيف للمبعوث الجديد أن يمارس مهامه بحيادية ونزاهة؟ وفي ظل هذا الواقع ما يبقى للجهة التي يعمل لمصلحتها وهي الأمم المتحدة من أوراق يمكن أن تلعبها في محاولة السعي لحل الأزمة؟

ولكن رغم أن موجات التشاؤم تعلو على موجات التفاؤل في هذا المجال إلا أن ذلك لا يلغي الأخيرة وما يجعلها مرشحة للثبات والقوة والتغلب على الأولى هو واقع الحال في الميدان الراجح دائماً لمصلحة الدولة السورية، الأمر الذي سيفرض نفسه في النهاية على أي حل.

عودة نحو ٨٨ ألف مهجر من لبنان و٦ آلاف من الأردن

| وكالات

وصول حافلات تقل دفعة جديدة من المهجرين السوريين إلى معبر جديدة يابوس الحدودي في ريف دمشق قادمين من الأراضي اللبنانية (سانا)

بينما عاد نحو ٨٨ ألف مهجر سوري من لبنان إلى منازلهم، منذ شهر تموز الماضي، عاد نحو ستة آلاف من الأردن بعد افتتاح معبر «نصيب جابر»، منتصف الشهر الماضي. وأعلن «المركز الروسي لاستقبال وتوزيع اللاجئين» السوريين، أمس، عودة أكثر من ١٤٠٠ مهجر سوري إلى وطنهم، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وقال الأمن العام اللبناني في بيان، وفق موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري: إن ٨٧ ألفاً و٦٧٠ مهجراً سورياً كانوا داخل الأراضي اللبنانية، قد غادروا إلى سورية، منذ شهر تموز الماضي وحتى الآن، في ضوء الإجراءات التي تم اتخاذها بمعرفة الأمن العام. وأكد الأمن العام في البيان، أنه عمل على تقديم تسهيلات وتيسير الإجراءات على المعابر الحدودية أمام المهجرين السوريين، تشجيعاً لهم على العودة إلى وطنهم، وهو الأمر الذي ترتب عليه عودة ٨٠ ألف مهجر.

وأشار إلى أن حملات «العودة الطوعية» التي نظمها الأمن العام أسفرت بدورها عن عودة ٧٦٧٠ مهجراً سورياً، مشيراً إلى أن الرئيس اللبناني ميشال عون كان قد أوكل إلى مدير جهاز الأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، مهمة التنسيق مع السلطات السورية في المجالات المتعلقة بالأمن ومكافحة الإرهاب والنزوح السوري.

ووفق البيان، يقوم الأمن العام اللبناني أيضاً بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بأوضاع النازحين السوريين، وفي مقدمتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وخاصة ما يتعلق بظروف العودة للمهجرين السوريين وإجراء الترتيبات اللازمة لها سواء داخل لبنان ومع الجانب السوري.

وبحسب ما ورد في البيان أيضاً، تشير الأرقام الرسمية الصادرة عن الدوائر اللبنانية والأممية إلى وجود نحو مليون و٣٠٠ ألف مهجر سوري داخل الأراضي اللبنانية، ويتحصلون على مساعدات من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية.

في سياق متصل، أفاد مصدر أمني أردني فضل عدم الكشف عن اسمه، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، بأن نحو ستة آلاف سوري، بينهم ٥١٧ مهجراً مسجلاً لدى الأمم المتحدة، غادروا الأردن إلى بلدهم عبر معبر «جابر- نصيب»، بعد إعادة افتتاحه منتصف الشهر الماضي.

وقال المصدر: «منذ إعادة افتتاح المعبر في ١٥ تشرين الأول الماضي، غادر عبره إلى سورية ستة آلاف وستة سوريين». وأضاف: إن «بين هؤلاء ٥١٧ مهجراً مسجلين رسمياً كلاجئين لدى مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة»، مشيراً إلى أن «عدد الأردنيين المغادرين إلى سورية عبر المعبر بلغ ٢٠٩١٧ شخصاً».

على خط مواز، جاء في نشرة المركز الروسي لاستقبال وإيواء اللاجئين اليومية، أمس، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية: «خلال اليوم الماضي، عاد ١٤٠٠ سوري إلى الجمهورية العربية السورية».

وأوضحت النشرة «٣٦٠ عادوا من أراضي دول أجنبية و٨٧١ لاجئاً عادوا من لبنان عبر معبري يابوس وتلكلخ، ومن الأردن عاد ٥٥٧ شخصاً من معبر نصيب الحدودي».

وذكرت النشرة أيضا، أنه خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، عاد ٢٦٢ شخصاً إلى أماكن إقامتهم من مناطق مختلفة داخل البلاد.

ومن جانب آخر، شرعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين باستبدال ٥٠٠ خيمة وتوزيع مواد غذائية على مخيمات النازحين شمالي شرقي البلاد مؤخراً. يأتي ذلك بعد نحو أسبوع من جرف السيول لقرابة ٢٠ خيمة من القسم الشرقي في مخيم «أبو خشب» العشوائي وتسببها بأضرار كبيرة بعشرات الخيام، ما أجبر النازحين على التكدس في الخيام السليمة بمعدل ٢٠ شخصاً بخيمة. وذكر الحساب الرسمي لمفوضية اللاجئين في موقع «تويتر»، أن فريق المفوضية وشركاءها تحركوا للمساعدة لنصب ٥٠٠ خيمة جديدة لإيواء العائلات المقيمةً بمخيم «أبو خشب» العشوائي، مشيراً إلى تضرر المخيم الذي يؤوي ٣ آلاف سوري كانوا قد نزحوا من بيوتهم بسبب الطقس العاصف منذ بضعة أيام.

وأضافت المفوضية: إن الاستجابة جاءت لتلافي الخطر المحيق بهؤلاء النازحين بسبب الأمطار الغزيرة والفيضانات خلال الأيام الماضية التي أحدثت أضراراً كبيرة في مخيم «أبو خشب»، مؤكدة أنها تتابع حالياً توزيع مواد الإغاثة والمواد الشتوية على النازحين في المخيم لتخفيف معاناتهم.

في الإطار ذاته، تعرضت مخيمات الشمال المنتشرة من ريف إدلب وحتى ريف الساحل لعواصف مطرية ورياح شديدة تسببت بسيول جارفة، تضررت منها بشكل كبير المخيمات المنتشرة في ريف إدلب الجنوبي التي تفتقر إلى البنية التحتية في ظل شح الدعم، بحسب مصادر إعلامية معارضة.

واشنطن وأنقرة: الدوريات المشتركة على الحدود السورية التركية لـ«خفض التوتر»!

| وكالات

دوريات عسكرية أميركية تركية مشتركة في محيط مدينة منبج السورية (أ.ف.ب – أرشيف)

اعتبرت واشنطن وأنقرة، أن دورياتهما المشتركة في منطقة منبج خطوة مهمة لـ«خفض التوتر» على كامل الحدود السورية التركية، وذلك بعد توتر في منطقة شرق الفرات إثر استهداف تركيا مواقع لـ«قوات سورية الديمقراطية – قسد» المدعومة من أميركا.

وقال المتحدث باسم الأركان الأميركية، باتريك رايدر في بيان صحفي أمس، عقب اتصال هاتفي بين رئيس الأركان الأميركي جوزيف دانفورد ونظيره التركي يشار غولر بحسب وكالة «الأناضول» التركية: إن رئيسي الأركان بحثا الملف السوري ليل السبت، وأكدا ضرورة «إرساء الأمن والاستقرار» في المنطقة.

واعتبر دانفورد وغولر، أن الدوريات المشتركة في منطقة منبج للجيشين التركي والأميركي خطوة مهمة لـ«خفض التوتر» على كامل الحدود السورية التركية، وشددا على استمرار الجهود لمكافحة الإرهاب، وتحقيق نصر دائم على تنظيم داعش الإرهابي، بحسب رايدر.

وكثف المسؤولون الأميركيون والأتراك الاتصالات الهاتفية تزامناً مع بدء جيشي الاحتلال التركي والأميركي تسيير دوريات مشتركة في منبج، وسط استهداف الجيش التركي لمناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، وتهديدات مسؤولين أتراك بشن عمليات عسكرية واسعة عليها.

في سياق متصل، نقلت وسائل إعلامية داعمة للمعارضة عن مصادر تركية، أن عناصر من جيش الاحتلال التركي تشارك في الدوريات المشتركة مع نظيره الأميركي، ودخلت بعض مواقع «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج، في وقت قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار: إنه «تم تجاوز مرحلة جديدة من الإجراءات اللازمة في منبج، ونواصل العلاقة مع واشنطن بصبر، وننتظر تحقيق نتائجها».

وأضاف أكار، في كلمة أمام لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان التركي، تعليقاً على البدء في تسيير الدوريات المشتركة في منبج وفق اتفاق خريطة الطريق الموقع بين الجانبين في حزيران الماضي: إن بلاده تقف إلى جانب وحدة الأراضي السورية والعراقية، ووحدتهما سياسياً.

وشدد أكار على أن تركيا لن تسمح بتشكيل «ممر إرهابي» شمالي سورية والعراق، الواقعتين على حدودها الجنوبية، ولفت إلى أن أنقرة تبلغ حلفاءها، في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية، بأنها لن تسمح بشكل من الأشكال بتشكيل ممر من هذا القبيل، وقال: إن «خطوات من هذا القبيل مصيرية لتركيا».

وأشار وزير الدفاع التركي، إلى أن الولايات المتحدة أعلنت في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، أنها ستنهي تنظيم داعش الإرهابي في منبج، وستعتمد في ذلك على «وحدات حماية الشعب» الكردية وستسحب مسلحي الوحدات فور إنهاء التنظيم، إلا أنها لم تلتزم بوعودها في هذا الخصوص.

وأضاف: إنه تم لاحقاً وضع «خريطة طريق» و«مبادئ أمنية»، وتم تخطي مرحلة جديدة من الإجراءات رغم تأخرها عن موعدها الأساسي.

وينص اتفاق «خريطة الطريق»، الذي وقع في واشنطن على سحب مسلحي «الوحدات» الكردية، وتشكيل ما يسمى «مجلساً محلياً» لإدارتها، وذلك في غضون ٩٠ يوماً من تاريخ توقيع الاتفاق.

واتهمت أنقرة واشنطن بالتباطؤ في إخراج مسلحي «الوحدات» الكردية من المدينة، وهددت بالتدخل لإخراجهم بنفسها إن لم تتول الولايات المتحدة الحليفة للميليشيات الكردية في سورية إخراجهم.

وبدأت تركيا والولايات المتحدة تسيير دوريات في منبج، الخميس الفائت.

وزير إسرائيلي: حرب شاملة على قطاع غزة هي آخر خيار لنا

«اتفاق الهدوء مقابل الهدوء» يدخل حيز التنفيذ بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال

| فلسطين المحتلة – محمد أبو شباب
وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلي تطلق الغاز المسيل للدموع على متظاهرين خلال اشتباكات في شرق مدينة غزة أمس الأول (أ.ف.ب)

دخلت تفاهمات التهدئة الجديدة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال حيز التنفيذ، بعد أن نجح الوفد الأمني المصري في التوصل لتفاهمات جديدة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال تقوم على أساس وقف كل فعاليات مسيرات العودة من حرق للإطارات وبالونات حارقة، وعدم اقتراب المشاركين في تلك المسيرات للسياج الفاصل مع استمرار تلك المسيرات بشكل سلمي، مقابل سماح الاحتلال بتدفق الوقود وتخفيف الحصار عن قطاع غزة.

وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمود خلف لـ«الوطن» إن «مسيرات الجمعة شرق قطاع غزة ضمن مسيرات العودة في جمعتها ٣٢ كانت بمناسبة وعد بلفور المشؤوم، كانت بمثابة اختبار لتطبيق الاتفاق القائم على معادلة الهدوء مقابل الهدوء، للوصول لتفاهمات شاملة مع القاهرة تقود للضغط على الاحتلال لرفع الحصار بشكل كامل في قطاع غزة.

وأكد خلف أن اتفاق الهدوء مقابل الهدوء دخل حيز التنفيذ، وستتواصل عملية الاختبار لهذه التفاهمات بإشراف القاهرة على مدار ثلاثة أسابيع، يتزامن معها تعهد الأمم المتحدة بالبدء بتنفيذ مشاريع إنسانية في قطاع غزة للتخفيف من الأوضاع الكارثية في القطاع نتيجة الحصار الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ ١٢ عاماً.

هذا وأنهى الوفد الأمني المصري الجولة الرابعة من المحادثات مع الفصائل الفلسطينية، وغادر أمس السبت غزة متوجهاً لكيان الاحتلال لاستكمال مباحثات التهدئة على أن يعود اليوم الأحد إلى قطاع غزة لمتابعة تنفيذ تفاهمات التهدئة مع الفصائل الفلسطينية على حين يرفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس نقل الأموال القطرية لدفع رواتب الموظفين التابعين لحركة حماس دون الحصول على ضمانات من القاهرة وحركة حماس بتمكين حكومة الوفاق الوطني في غزة، وأن يتبع تفاهمات التهدئة في غزة الشروع على الفور ضمن جداول زمنية في تنفيذ المصالحة الوطنية، دون ذلك سيكون كما تقول قيادات في حركة فتح تكريساً للانقسام الفلسطيني ولن تسمح باستمراره.

وفي سياق متصل أكد العضو في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية الإسرائيلي ووزير الإسكان يوآف غالانت، أن حرباً شاملة في قطاع غزة هي الخيار الأخير بعد استنفاد كل البدائل.

وأضاف غالانت، خلال ندوة ثقافية أمس: إن إسرائيل تمكنت في الماضي من تسديد ضربة موجعة ومباغتة لحماس وإنها قادرة على القيام بذلك مستقبلاً إذا ما اقتضت الضرورة.

وشدد الوزير على أن تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية في قطاع غزة يصب في مصلحة إسرائيل الأمنية، وأوضح أنه يتعين في المرحلة الأولى ضمن أية تسوية وقف إطلاق النار والطائرات الورقية والبالونات الحارقة، مشيراً إلى أن تل أبيب ستقابل مثل هذا السلوك بتسهيلات إنسانية على المعابر وتوسيع منطقة الصيد البحري وتقوية التيار الكهربائي وزيادة إمدادات الوقود لغزة.

وكان سياسي إسرائيلي كبير قد أكد الجمعة أنه تتم بلورة صفقة برعاية مصرية للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة يتم بموجبها قيام قطر بتزويد القطاع بالوقود وصرف رواتب موظفي حكومة حماس.

وميدانياً أعلنت مصادر طبية في غزة عن استشهاد الطفل محمد الريفي ١٤ عاماً متأثراً بجروحه التي أصيب بها في عدوان عام ٢٠١٤ على قطاع غزة.

وأكدت المصادر الطبية، أن الطفل الريفي أصيب بجروح في قصف إسرائيلي على منزل عائلته في غزة فارق على إثرها الحياة أمس ليلتحق بوالده وشقيقه وأربعة من أقاربه استشهدوا في القصف ذاته الذي استهدف منزلهم.

التركمان يرفضون عودة البشمركة إلى كركوك.. وتظاهرات ضد محافظ بابل الجديد

«سائرون»: الخارجية مطالبة بمنع تصرفات سفارة واشنطن العدوانية في بغداد ضد الجوار

طالب عضو مجلس النواب عن تحالف سائرون سلمان الغريباوي، أمس، وزارة الخارجية العراقية إلى منع الممارسات العدوانية التي تمارسها السفارة الأميركية في بغداد ضد دول الجوار انطلاقاً من العراق.

وذكر الغريباوي في تصريح أن «وزارة الخارجية العراقية مطالبة بمنع التصرفات العدوانية وتهديد دول الجوار انطلاقاً من بغداد»، مبيناً أن «تهديد دول الجوار من بغداد يضر بالعلاقات الإقليمية للعراق ويسهم في تصاعد التوتر بالمنطقة».

وأضاف الغريباوي: إن تحالفه «يرفض بشكل قاطع فرض أي عقوبات على إيران أو أي دولة أخرى لأنها تضر بالشعب لا بالحكومات».

وفي سياق آخر أبدت الهيئة التنسيقية العليا لتركمان العراق أمس رفضها «القاطع» لعودة «البشمركة» وقوات «الأسايش» (الاستخبارات الكردية) إلى كركوك، بينما طالبوا بمنصب نائب رئيس الجمهورية.

وقال بيان للهيئة: «عقدنا اجتماعاً طارئاً يمثل القرار السياسي التركماني في المحافل ومع الكتل السياسية، ولا يحق لأي حزب وحده أن يمثل قرار التركمان في تلك المحافل، وعلى الكتل السياسية العراقية مراعاة ذلك في أي تفاوض أو إحقاق حق للمكون التركماني».

وأعربت الهيئة عن «أسفها» لخلو تشكيلات الحكومة الحالية من وزير تركماني، وطالبت بأن «يكون أحد نواب رئيس الجمهورية من التركمان»، مبينة أن «الاجتماع بحث وضع كركوك وطوزخورماتو وتلعفر والمناطق التركمانية الأخرى».

وأعرب التركمان عن «قلقهم» ورفضهم لتصريح النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، بشير الحداد، حول كركوك، ورفضوا أي تفاوض أحادي الجانب مع الأكراد حول إدارة مدينة كركوك والحلول المطروحة.

وأعلنت التنسيقية رفضها القاطع لعودة قوات «البشمركة» و«الأسايش» الكردية إلى كركوك، مؤكدة أن المؤسسات الأمنية الاتحادية هي المسؤولة عن إدارة الملف الأمني، وطالبت رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإناطة المسؤوليات الحكومية ومراعاة التركمان في الوزارات والهيئات المستقلة والمؤسسات التعليمية والأمنية والدبلوماسية، وإعادة إعمار المناطق التركمانية، وعودة النازحين ومعرفة مصير العشرات من النساء التركمانيات اللواتي اختطفن من «داعش» في تلعفر وأطرافها. ودعت التنسيقية رئيس الوزراء إلى مراعاة حق التركمان في إدارة الدولة العراقية وتأهيل قيادات تركمانية في المناصب الحكومية العليا وإعادة بناء مدنهم وقراهم وإعادة النازحين. إلى ذلك تظاهر المئات من سكان محافظة بابل العراقية أمس تنديدا بتعيين محافظ بابل الجديد كرار العبادي بسبب «صلة القرابة» التي تربطه بعائلة العلاق التي لديها شخصيات متنفذة في الدولة.

وقال المتظاهر ثائر الفتلاوي: إن «التظاهرة ركزت على عدة قضايا، منها الخدمات والفساد وآلية تعيين المحافظ الجديد الذي ليس لديه أي خبرة إدارية والمنصب ما زال كبيراً عليه».

وأضاف «نصبنا خيم الاعتصام بالقرب من المحافظة، وحاولت القوات الأمنية تفريقنا لكننا أصررنا على البقاء رغم الضغوط والتهديدات بالاعتقال من بعض العناصر الأمنيين».

وعملية تعيين المحافظ، وهو ابن شقيقة محافظ البنك المركزي العراقي، علي العلاق، ومهدي العلاق الأمين العام لمجلس الوزراء السابق، شابها اتهامات عدة منها «توزيع» مبالغ مالية على أعضاء مجلس المحافظة لانتخابه.

وردد المتظاهرون شعارات تندد بآلية تعيين المحافظين وبعدم تقديم الخدمات للمواطنين من الحكومة المحلية في المحافظة.

وفي سياق منفصل أفادت مصادر أمنية عراقية في قضاء طوزخورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين بأن انفجارا هز، بعد ظهر أمس مستودع أسلحة تابعاً لـ«الحشد الشعبي».

وقالت المصادر: إن «المستودع تابع للحشد الشعبي وفيه كميات كبيرة من الأسلحة، لكن أسباب انفجاره لم تعرف حتى الآن»، مبينة أن «الانفجار تسبب في إصابة ٩ أشخاص بجروح، وهؤلاء نقلوا للمشفى».

وأضافت المصادر الأمنية: إن «المستودع قريب من مبنى مديرية شرطة طوزخورماتو».

وفي غضون ذلك، أعلن مركز الإعلام الأمني، أمس، أن «الحشد الشعبي» شكل «لجنة تحقيق للوقوف على أسباب انفجار كدس العتاد» التابع له في قضاء طوزخورماتو.

واع – روسيا اليوم

الوطن
سوريةٌ يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠